

Distr.: General  
7 May 2014  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٤

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مؤسسة شينتو الدولية، وهي منظمة غير حكومية  
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/2014/1/Rev.1، المرفق الثاني.

270514 270514 14-03853 (A)



## البيان

على الرغم من أن الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية قد تحقق جزئياً، ما زال هناك ١,٢ بليون نسمة - أي ٢٠ في المائة من سكان العالم - لا يحصلون على مياه مأمونة صالحة للشرب. ويُضطر أكثر من ٣ بلايين نسمة للعيش بدون شبكات صحية أساسية، بما في ذلك المجاري الملائمة. ويموت في العالم من ٥ إلى ١٠ ملايين نسمة من أمراض تنقلها المياه. وكل ثماني ثوان يموت طفل من مرض ناجم عن تلوث المياه.

واليابان متخصصة في تطوير تكنولوجيا رقيقة المستوى في الميادين ذات الصلة بإيجاد مصادر للمياه. وأحد أساليب إيجاد مياه للاستخدام البشري هو إعادة التدوير. وفي الظروف الراهنة، التي تنمو فيها باطراد الحاجة إلى المياه بينما تتناقص دواماً الكمية المحدودة من المياه العذبة المتاحة، من المهم للغاية إعادة معالجة المياه وإعادة استخدامها قدر الإمكان. ومن الضروري النهوض بالنسبة المثوية لما يُستعاد للاستخدام من موارد المياه وتعظيم الاستفادة منها على مستويات متعددة وفي مجالات متعددة، بما في ذلك إيجاد حلول أفضل والإسهام في تحسين نوعية المياه. وتُستخدم المياه التي تُعاد معالجتها بالدرجة الأولى في المراحل ومعالجة المواد والمنتجات الخام والتنظيف والتبريد وتكييف درجة الحرارة، ولكن جعل المياه صالحة للشرب يتطلب عمليات أعقد بكثير.

وفي الآونة الأخيرة، قام كانيوشي أودا، رئيس شركة بوليغل اليابانية المحدودة، بتطوير تكنولوجيا مبتكرة وأكثر بساطة لتوليد المياه الصالحة للشرب. فقد وجه السيد أودا اهتمامه وتركيزه إلى حمض الغلوتاميك المتعدد، وهو مادة لزجة تتولد من فول الصويا الياباني المخمّر، وتسمى "الناتو". وهذا الحمض معروف جيداً بقدرته العالية على الاحتفاظ بالمياه، ويُستخدم كمادة خام لتحضير منتجات تجميل مختلفة. وقد بحث السيد أودا في وسائل الاستفادة إلى أقصى حد من حمض الغلوتاميك المتعدد في تنقية المياه وأنتج "مجموعة PG-a-21" العهنية. وهذا المنتج الجديد يختص بمكوناته الطبيعية تماماً ولا يُسبب ضرراً للبيئة ولا للجسم البشري؛ و"الناتو" أيضاً مادة قابلة للتحلل الإحيائي. ويمكن للكميات الصغيرة من مجموعة PG a 21 أن تُلبّد المواد الضارة، بما في ذلك الفلزات الثقيلة، (وهي عملية تخرج فيها المادة شبه الغروانية من عملية التعليق في شكل رقائق)، فتحولها إلى كمية كبيرة من المياه القذرة الملوثة التي يمكن ترشيحها عندئذ لتصبح مياه صالحة للشرب. وهي تكوّن بسرعة نفايات صوفانية (أو رقائق) وتستغرق وقتاً قصيراً جداً حتى تترسب. وهي صالحة للعمل في طائفة واسعة النطاق من المياه القذرة التي تتراوح درجة حموضتها بين ٤ و ١٢، والتي يمكن تحويلها إلى مياه مأمونة صالحة للشرب.

ويسعى السيد أودا إلى توزيع المنتج على البلدان الشحيحة المياه؛ ليس ابتغاءً للربح، ولكن بدافع المسؤولية الاجتماعية لإنقاذ الأرواح. وكمشروع رائد في قرية واقعة في بنغلاديش، حيث يُضطر الأطفال إلى شرب مياه البرك القذرة فيصابون بالأمراض، تبرع مجموعة PG a 21 وعرفق للترشيح لإنشاء نموذج للأعمال لبيع المياه المنقاة الصالحة للشرب بغية جعل الشبكة مكتفية ذاتيا.

---